

تاج العروس من جواهر القاموس

والجُلَّابُ كزُزَّارٍ . وسَقَطَ الضبطُ من نُسخة شيخنا فقال : أَطْلَقَهُ وكان الأَوَّلَى ضِبْطُهُ . وَقَعَّ في حديث عائشة Bها : " كان النبي A إذا اغْتَسَلَ مِنْ الْجَنَابَةِ دَعَا بِشِيءٍ مِثْلِ الْجُلَّابِ فَأَخَذَ بِكَفِّهِ فبدأ بِشِقِّ رَأْسِهِ الأَيْ مِنْ ثُمَّ الأَيْسَرِ " قال أبو منصور : أَرَادَ بِالْجُلَّابِ ماءَ الوردِ وهو فارسيٌّ مُعْرَبٌ وقال بعضُ أصحاب المعاني والحديثِ كَأبي عُبَيْدٍ وغيره إنَّما هُوَ الحِلابُ بكسرِ الحاءِ المهملة لا الجُلَّاب وهو ما يُحْلَبُ فيه لَبَنُ الغنمِ كالمَحْلَبِ سَوَاءٌ فَصَحَّفَ فقال جُلَّابٌ يَعْنِي أَنه كان يَغْتَسِلُ من الجَنَابَةِ في ذلك الحِلابِ وقيل : أُرِيدَ به : الطَّيِّبُ أَوْ إِنْاءُ الطَّيِّبِ وَتَفْصِيلُهُ في شرح البُخاريِّ لِلحافظِ ابنِ حَجَرٍ C تعالى .

والجُلَّابُ : بالرسْهُي زَوَاحِي دِيَارِ بَكْرٍ واسمُ نَهْرٍ مَدِينَةِ حَرَّانِ سُمِّيَ بِاسْمِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ .

وأَبُو الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الطَّيِّبِ الجُلَّابِيِّ عَالِمٌ مَوْرِسِيٌّ سَمِعَ الكَثِيرَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ الخَطِيبِ وَلَهُ ذِيْلُ تَارِيخٍ واسِطَةٌ تُؤَوِّفِي سنة 534 وابنه مُحَمَّدٌ صاحبُ ذاك الجُزءِ مات سنة 543 .

وقد أَجْلَبَ قَتَيْبَهُ محرِّكَةً أَي غَشَّاهُ بِالْجُلَّابَةِ وَقِيلَ غَشَّاهُ بِالْجِلْدِ الرَّطْبِ فَطَيَّرًا ثم تَرَكَه عليه حتى يَبْسَ وفي التهذيب : الإِجْلَابُ : أَنْ تَأْخُذَ قِطْعَةً قَدِّسَ فَتَلْبِسُهَا رَأْسَ القَتَبِ فتَيَبَّسَ عليه قال النابغةُ الجَعْدِيٌّ :

أُمِرٌّ وَنُحِّيٌّ مِنْ صُلَّابِهِ ... كَتَنَدُ حَيَّةِ القَتَبِ المُجْلَبِ وَأَجْلَبِ
فُلانًا : أَعانَهُ وَأَجْلَبِ القَوْمُ عليه : تَجَمَّعُوا وتَأَلَّسُوا مثلُ أَجْلَبُوا
بالحاءِ المُهْمَلَةِ قال الكُمَيْتُ :

عَلَى تِلْكَ إِجْرِيَّيَّ وَهَيَّ ضَرِيْبَتِي ... وَلَوْ أَجْلَبُوا طُرًّا عَلَيَّ
وَأَجْلَبُوا وَأَجْلَبِ : جَعَلَ العُوذَةَ في الجُلَّابَةِ فهو مُجْلَبٌ وقد تقدَّم بيانُهُ
أَنفَاءً وتقدَّم أَيْضاً قولُ علائقمةَ بنِ عبيدةَ وَمَنْ رَواهُ مُجْلَبٌ بفتح اللام
أَرادَ أَنْ عَلَى العُوذَةِ جُلَّابَةٌ .

وَأَجْلَبِ الرَّجُلُ إِذا نُتِجَتْ ناقَتُهُ سَقْبًا وَأَجْلَبِ : ولَدَتْ إِبِلُهُ
ذُكُورًا لِأَنَّه يَجْلَبُ أَوْلادَهَا فَتُباعُ وَأَجْلَبِ بالحاءِ إِذا نُتِجَتْ إِناثًا

ويَدْعُو الرَّجُلُ عَلَى صَاحِبِهِ فَيَقُولُ : أَجْلَيْتَ وَلَا أَجْلَيْتَ أَي كَانَ نِتَاجُ

إِبْلِكَ ذُكُورًا لَا إِنَاثًا لِيَذْهَبَ لَبْنُهُ .

وَجَلَّيْبُ كَسَكَّيْتٍ : ع قَالَ شَيْخُنَا قَالَ الصَّاعَانِيُّ : أَخْشَى أَنْ يَكُونَ تَمَّ حَيْفَ

حَلَّيْتِ أَي بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالْفَوْقِيَّةِ فِي آخِرِهِ لِأَنَّ نَسَبَ الْمَشْهُورِ وَإِنْ كَانَ فِي

وَزْنِهِ خِلَافٌ كَمَا سَأَلْتِي وَنَقَلَهُ الْمُقَدِّسِيُّ وَسَلَّمَهُ وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي الْمُرَاصِدِ .

قُلَّتْ : وَنَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ تَصْحِيفًا

وَلَعَلَّهُ فِي غَيْرِ هَذَا الْكِتَابِ .